

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 1696 @

9044 حدثنا ابو هارون محمد بن خالد الخراز ثنا اسحاق بن سليمان ثنا طلحة بن عمرو عن سعيد بن جبير في قوله : وما كان صلاتهم عند البيت الى مكاء قال : كانوا يشبكون اصابعهم قال : وارانى سعيد بن جبير المكان الذين يملكون فيه في ناحية ابي قبيس . قوله تعالى : وتصديه .

9045 حدثنا ابو خالد سليمان بن خالد ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا يعقوب يعني : ابن عبد الله الاشعري حدثنا جعفر بن المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله : وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصديه قال : كانت قریش تطوف بالكعبة عراة تصفر وتصفق ، والمكاء : الصفير ، وانما شبهوا بصفير الطير وتصديه التصفيق . وروى عن ابن عمر ومجاهد في احدى الروايات وابن ابري ومحمد بن كعب وحجر بن عنبس وعطية العوفي : انهم قالوا : التصدية : التصفيق . وحكى ابن عمر : انهم كانوا يضعون خدودهم على الارض ويصفقون يصفرون . . الوجه الثاني : .

9046 حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجیح عن مجاهد قوله : التصدية قال : الصفير ، يخلطون بذلك كله على محمد - صلى الله عليه وسلم - صلاته . . 9047 قرئ على يونس بن بن عبد الاعلى انبا ابن وهب اخبرني عبد العزيز بن محمد عن ابي اخي ابن شهاب عن ابن شهاب وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية والتصدية : صفيرهم حين يستهزئون بالمؤمنين وهم يصلون ، فذكر الله تبارك وتعالى انها لم تكن صلاة الكفار عند البيت الا مكاء وتصدية ، حين يستهزئون بالمؤمنين وهم يصلون . . الوجه الثالث : .

9048 حدثنا محمد بن حماد الطهراني ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة في قوله : وتصديه قال : طوافهم بالبيت علي الشمال .